له صدمات كهربائية ، وقد أدت هذه الصدمات إلى شلل يده اليسرى[١] ، وقد يستخدم السجانون أسلوب "التليفون" حيث يتم إجلاس المعتقل على مقعد ، وهو معصوب العينين ، وتشد ذراعاه إلى الوراء ، ثم يربط مصدر الكهرباء بحلمتي أذني السجين ، وتبدأ الصدمات الكهربائية[٢] .

(٤) التعذيب بالكيماويات ، حيث توضع مادة كيماوية في يد المعتقل ، فتتولد منها شحنات كهربائية وحرارية نتيجة إجباره على إغلاق يده عليها[٣] ، وقد يتم رش مواد مهيجة للجلد فتصيب المعتقل بالحكة أو الحمى وتسبب له آلاماً شديدة[٤] ، وقد يحقن الجسم بمحلول يحتوي على مواد كيماوية ، أو مواد مهيجة للأعصاب[٥] ، ومن الممكن أن يحقن المعتقل بمادة يخبرونه أنها تتسبب بالجنون ، فإن تحدث بما لديه قبل فوات الأوان سيعطونه شراباً ينهي مفعول الحقنة[٦]وكثيراً ما يحقن المعتقل بالأنسولين الذي يؤدي إلى احتراق السكر في الدم ، مما يولد طاقة زائدة عن حاجة الجسم ،وقد يؤدي ذلك إلى الوفاة أو الشلل أو الإرهاق الشديد[٧] ، وقد يُحقن المعتقل بالمواد المخدرة بدرجة اقل مما يكفي للتخدير الشامل فيصبح المعتقل أقرب للنوم فيسهل استجوابه[٨] ، ويذكرعبد الرحمن حمدان جميعان من مخيم جباليا أنه عند اعتقاله عام ١٩٦٧م وضع السجانون قطنة مبللة بماء النار على شفتيه حتى بدأت شفته السفلى في التآكل[٩] ، ويذكر موسى فرج العبد أن السجانين أسقطوه في محلول من السبيرتو والفلفل المسحوق أثناء التحقيق معه في سجن صرفند[١٠] .

(٥) التعذيب بالنار : فقد يتم إطفاء السجائر في أجسام المعتقلين[١١] ، وقد تُدخل شمعة مشتعلة في أنف المعتقل[١٢]،ويذكرمؤيد البحش في روايته المشفوعة بالقَسَم أن

---

(١) م. ع : الفلسطينيون في السجون ، ص ١٨٩ .
(٢) المرجع السابق ، ص ١٨٩ .
(٣) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨م ، ص ٥٣١ .
(٤) الأرض : السجون في الكيان الصهيوني ، ص ٢٢ .
(٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧م ، ص ٥٢٨ .
(٦) جابر ، عدنان : ملحمة القيد والحرية ، ص ٧٦ .
(٧) ج. ش : فلسفة المواجهة ، ص ١٧٨ .
(٨) المرجع السابق ، ص ١٧٨ .
(٩) معاملة المدنيين ، ج ١ ، ص ١-٢ .
(١٠) صوت فلسطين : وجوب معاملة الصهاينة كمجرمي حرب ، ص ٦٣ .
(١١) الأرض : السجون في الكيان ، ص ٢٢ .
(١٢) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩م ، ص ٤٠٠ .